

الخصائص

ذوات الخمسة جَعْفَلِيق و حَنْدَبِرِيت و دَرْدَبَرِيس و عَصْرَفُوط و قَرَطَبُوس و قَرَعْبَلَانة و فَنْجَلِيس فأما عَرَطَلِيل وهو رباعيّ فقد استعمل بغير زيادة قال أبو النجم :
(في سَرَطَم هَادٍ و عُنُقٍ عَرَطَلٍ) .
وكذلك حَنْشَلِيل ألا ترى إلى قولهم حَنْشَلَتِ المرأةُ والفرس إذا أَسْنَت وكذلك
عَنْتَرِيس ألا ترى أنه من العَنْتَرِسة وهي الشدّة فاما قَيْنْفَخَر فإن النون فيه زائدة وقد
حذفت لعمري في قولهم امرأة قُفْخَارِيَّة إذا كانت فائقة في معناها غير أنك وإن كنت قد
حذفت النون فإنك قد صرّحت إلى زيادة أخرى خلفتها وشغلت الأصل شَغْلَهَا وهي الألف
وياء الإضافة فأمّا تاء التانيث فغير معتدّة وأمّا حَيْزَبُون فرباعيّ لزمته زيادة
الواو فإن قلت فهلاّ جعلته ثلاثيّاً من لفظ الحَزْبِ قيل يُفسد هذا أن النون في موضع زاي
عَيْضَمُوز فيجب لذلك أن تكون أصلاً كجيم حَيْسَفُوج وأما عُرَيْقِمَان فتناوبته زيادتان
وهما الياء في عُرَيْقِمَان والنون في عَرَنْقُمَان كلاهما يقال بالنون